

## المقاومة سترد على اغتيال القنطار بضربة عسكرية مزلزة لقدرات جيش الاحتلال الدفاعية



لا يزال حدث اغتيال القائد في المقاومة سمير القنطار ومواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يستحوذان على اهتمام القنات والوكالات العالمية، في ظل ارتفاع منسوب القلق والاستنفار لدى كيان الاحتلال على الحدود مع لبنان وسورية وفي المستوطنات «الإسرائيلية»، بانتظار ردّ المقاومة الذي سيكون بضربة عسكرية مزلزة لقدراته الدفاعية كما يتوقع الخبراء.

وفي السياق، أكد الباحث العسكري السوري، اللواء يحيى سليمان، أنّ الكيان «الإسرائيلي»، ومن خلال اغتيال عناصر في المقاومة، يحاول خلق انتصارات وهمية، مشدداً على أنّ الصهانية قرروا الانتحار العسكري والسياسي في آن معاً.

التطورات السياسية والميدانية في كل من ليبيا والعراق كانت مدار بحث ونقاش، فقد أشار عضو مجلس النواب الليبي أبو بكر سعيد، أنّ حكومة التوافق الوطني ستشكل خلال المدة المحددة والمنصوص عليها في الاتفاق السياسي، وتحتاج لـ30 يوماً لتقديم برنامج عمل الحكومة والتشكيلة الوزارية.

بينما حذر القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني علي عوني، الحكومة العراقية من «مغامرة» تقديم الدعم لحزب العمال الكردستاني التركي، لأنّ ذلك سيمنع تركيا «ذريعة» للمزيد من التدخل في العراق.



### سعيد لسبوتينيكي: حكومة التوافق ستعمل على وقف تمدد الإرهاب

قال عضو مجلس النواب الليبي أبو بكر سعيد، إنّ حكومة التوافق الوطني ستشكل خلال المدة المحددة والمنصوص عليها في الاتفاق السياسي، وتحتاج لـ30 يوماً لتقديم برنامج عمل الحكومة والتشكيلة الوزارية، مرجحاً أنّ يعقد مجلس النواب، خلال الأسبوع القادم، جلسة تشاورية لوضع خطة وخارطة طريق، لكيفية انضمام النواب المقاطعين، وتاريخ عقد جلسة منح الثقة.

وأكد النائب الليبي أنّ الحكومة المقبلة ستواجه الكثير من التحديات، أهمها الترتيبات الأمنية بالمعدن الليبية، ووقف تمدد الإرهاب خاصة تنظيم «داعش» في سرت وبعض المناطق الأخرى، وكيفية النهوض بالاقتصاد الوطني، ووقف انهيار العملة الليبية، ومعالجة الأزمات الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية.

سبوتينيكي: متى يعلن عن تشكيل حكومة التوافق الوطني التي سترأسها فائز السراج؟  
أجاب: «بحسب المدة المحددة والمنصوص عليها في الاتفاق السياسي، نحتاج لـ30 يوماً لتقديم برنامج عمل الحكومة والتشكيلة الوزارية، بعد هذه المدة توقع خلالها ويشترع مجلس النواب منح الثقة بجلسة كاملة النصاب، ونحتاج لوقت وإعطاء فرصة للحكومة والمجلس الوزاري لتشكيل حكومته، ومن ثمّ يعقد مجلس النواب».

وحول قرار مجلس الأمن الدولي، رأى أنّ «مخرجات القرار لم تكن مفاجئة لنا، ففي اجتماع روما أكد أنّ رفع حظر التسليح سيكون تدريجياً، وتوقع خلال المدة المقبلة أن يتمّ رفعه بشكل جزئي، لإعطاء فرصة للحكومة لتجهيز البنية التحتية ومؤسسات الدولة ولعلمة الجيش بشكل جديد وإعطاء الفرصة والثقة للمجتمع الدولي بأن هناك مؤسسة قوية في الدولة الليبية يمكن أن تعطى لها كل الإمكانيات والمتطلبات، لرفع قدرات الجيش الليبي لكن الفترة الحالية قد يكون هذا صعباً».

وعن المكان الذي ستعمل فيه حكومة التوافق الوطني؟ قال سعيد: «الكل ينادي أنّ تكون العاصمة طرابلس هي مقرّ حكومة التوافق الوطني، ربما ستكون هناك بعض المشكلات، هناك بعض المقترحات بأن تكون إحدى المدن الليبية هي مقرّ الحكومة، والأيام القادمة ستكشف بالتفصيل أي مدينة ستحتضن الحكومة، وتوقع خلال الأيام القادمة، أن تخرج بيانات تاييد من طرابلس، وإن وفر المناخ المناسب للحكومة مباشرة بعد منح الثقة، ستعمل من طرابلس، غير ذلك، سيتمّ اختيار مدينة أخرى، وأتمنى أنّ تكون مدينة ليبيا».

أنفسهم بأن حزب الله في حرب تموز ومناسبات أخرى عديدة تفوق في حرب الاستخبارات العسكرية، بما مهد لتفوقه على الأرض، وهذا يؤكد أنّ العملية ستكون من الطراز الاستخباري والاستراتيجي الرفيع المستوى».

وأشار إلى أنّ «الهدوء الذي تميّز فيه خطاب سماحة السيد حسن نصر الله، وتأكيد على أنّ مسألة الردّ محسومة ولا داعي للفاشها، رفع من منسوب الخوف لدى الكيان «الإسرائيلي»، ولم يكن نصر الله بحاجة إلى خطاب تعويبي، لأنّ المقاومة في حالة تعبئة عالية منذ نشأتها، وجهوزيّتها العالية تؤكد أنّ خطة الردّ وضعت منذ اللحظات الأولى للإعلان عن الجريمة».



### عوني لسبوتينيكي: حكومة العراقية تقديم الدعم لقوات البشمركة التي تحارب الإرهاب

حذر القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني علي عوني، الحكومة العراقية من «مغامرة» تقديم الدعم لحزب العمال الكردستاني التركي، فيما أكد أنّ ذلك الدعم سيمنع تركيا «ذريعة» للمزيد من التدخل في العراق. وقال عوني، إنه «بحسب المعلومات المتوفرة لدينا فإنّ بغداد تنوي دعم حزب العمال الكردستاني وتسليحه ممّا سيمنع تركيا ذريعة للمزيد من التدخل في العراق».

وأضاف: «أنّ دعم بغداد للعمال الكردستاني سيستبب بتحويل العراق إلى ساحة للصراعات الإقليمية»، محذراً من أنّ «هذه الخطوة ستلحق المزيد من المشكلات للعراق»، وعملياً فإنّ حركة ودعا عوني، الحكومة العراقية إلى «تقديم الدعم لقوات البشمركة التي تحارب الإرهاب، وهي جزء من المنظومة الدفاعية العراقية»، واصفاً خطوة دعم العمال الكردستاني بـ«المغامرة».



### سليمان لفرانس: الصهانية يحاولون خلق انتصارات وهمية باغتيال رجال المقاومة

أكد الباحث العسكري السوري، اللواء يحيى سليمان، أنّ الكيان «الإسرائيلي»، ومن خلال اغتيال عناصر في المقاومة، يحاول خلق انتصارات وهمية، مشدداً على أنّ الصهانية قرروا الانتحار العسكري والسياسي في آن معاً.

وقال اللواء سليمان: «أنّ نشر الكيان «الإسرائيلي» معلومات عن قيامه بإدخال منظومة «مقلاع داود»، المضادة للصواريخ للعلم في شمال فلسطين في هذا التوقيت بالذات يدل على خوف كبير ينتشر في «تل أبيب» من احتمالات الردّ المقاوم على الجريمة «الإسرائيلية» المتعلّقة باغتيال الشهيد سمير القنطار، والتي تؤكد أنّ الكيان يقود مجموعة من الحمقى اللامئين وراء الانتصارات وهمية، وبهذه الجريمة ومن قبلها جريمة اغتيال جهاد عماد مغنية، يؤكد نتيجتها أنّه قرّر الانتحار العسكري والسياسي في آن معاً».

ولفت الباحث السوري إلى أنّ «التحرّكات المشبوهة للقوات العسكرية للاحتلال «الإسرائيلي»، وقيامه بإنشاء إقليم جديد في أراضي الجولان السوري المحتل، إضافة إلى الحركة المريبة التي تشهدها مطاراته العسكرية، تضع احتمالات كبيرة بأنّ الكيان يخطط لحملة عسكرية جديدة في المنطقة، مستغنياً بها الهزيمة الكبرى على الأراضي السورية، إلا أنّ متغيرات اللجوء الدولية تمنعه من القيام بمثل هذه الخطوة»، مؤكداً احتماالية أنّ يرفع الكيان مستوى الدعم للميليشيات العاملة في الجنوب، مبيّناً أنّ «الكيانين «الإسرائيلي» والسعودي يخططان لرفع مستوى الدعم والتمويل الخليجي الكامل، وبذلك يؤكد الخليجيون أيضاً أنّهم ثلّة من الحمقى معدومي القرار السيادة والوطنية».

وأوضح سليمان، أنّ «الردّ المحتمل لحزب الله على جريمة اغتيال الشهيد سمير القنطار من قبل الكيان «الإسرائيلي» سيكون من خلال ضربة عسكرية مزلزة لقدرات جيش الاحتلال الدفاعية، فمن الأكيد أنّ العملية ستكون مدروسة على أساس استخباري بشكل عميق، ويأتي ذلك استناداً على اعتراف الإسرائيليين

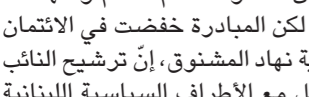
## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

جامعة تصون صفوفهم وتمكّنهم من معالجة الأزمات. أمّا مهد الميلاد ومسرى النوبة فلسطين، فعيديّتها شهادة مخصّبة بالدم، وشباب يقاتل بإيمان لا ينضب، وسكين لا يتعب في مواجهة الاجرام الصهيوني تجسيدا للحلم بالتحريير والاننصار.



يرحل دُعاة التغيير ويبقي النظام، غريغوار حداد أو العمامة النظيفة كما يصفه جهاد الزين يُطفي قلبه ويضي مسبقاً بموت دولة مدنية قبل أن تتعرّز برحيل علمانية لا يَسع لها وطن الثماني عشرة طائفة بزعمائهم ومكثّتهم للدولة.

غريغوار النبي المسمّي، أول من وقف في الشارع ضدّ الحرب اللبنانية وآخر من تحدّى متحلي صفة الدين والدولة يرحل بصمت بعد صخب تمزّد أزداه مطرانا بالنوب الأحمر. هؤلاء الرجال يتبدّدون، ليستمر نظام معتل متجذّر بالطائفية، وكلّما اقترب منه قانون انتخابي تغيير يغيّر وجهه صانعيه وتعلّط لغة المؤسسات، وليس للتعلّط سوى التذرّع بالتضرّع لله في الأعياد بأن يمنّ على اللبنانيين بما يسدّ فراغهم، وهذا ما جاء في صلوات بكركي اليوم (أمس) التي زاها رئيس الحكومة تمام سلام ومنها دعا البطريك الراعي إلى الاستفاضة من المبادرة الرئاسية، لكن المبادرة خفضت في الائتمان السياسي للمستقبل إلى مرتبة دنيا، إذ قال وزير الداخلية نهاد المشنوق، أنّ ترشيح النائب سليمان فرنجية ليس مبادرة بقدر ما هو حركة تواصل مع الأطراف السياسية اللبنانية كلها لعمان الشغور الرئاسي، وهي لا تزال موجودة وحيّة ومستمرّة»، وعملياً فإنّ حركة التواصل تجمّدها عطلّة الأعياد، وتخلّل العطلّة اختراقات سياسية بعضها من الأبواب الفنية كغناء سمير جعجع «ويلا اللي يتحدّى ويلا» في «الفرم دي بيروت» وفي عالم بلا مخدرات وتسريبات «القوات» بالتالي عن جدية طرحهم ترشيح ميشال عون إذا ما استمر «المستقبل» في خيار فرنجية رئيساً، قد لا يعنى اللبنانيين كل هذه الخيارات المتبدّلة بقدر ما يعينهم أنّهم في ليلة ميلادية ينقطع التيار الكهربائي عن مناطق عدّة بسبب انفصال مجموعات حرارية، فكل ميلاد وانتم «منورين».



هل تشكّل ذكرى ولادة السيد المسيح نوراً يُضيء الطريق لاهل السياسة في لبنان، فيتمكّنون من انتخاب رئيس للجمهورية يُبعد عن اللبنانيين فوضى الخلافات السياسية، ويُخلّصهم في انتظام عمل المؤسسات الدستورية، لتشكّل درعا واقيا من الحرائق التي تلتهم المنطقة؟

الامل لا زال كبيراً بأنّ تضع المناسبة التي يحتفل بها لبنان والعالم بفرح عظيم، نهاية للشغور الرئاسي فيتمّ إنجاز الاستحقاق في أسرع ما يمكن، انطلاقاً من الدعوة التي وجهها البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في رسالة الميلاد.

وطالب الكتل السياسية والنيابية، بمقاربة جدية للمبادرة الجديدة المخصّصة بانتخاب الرئيس؛ واصفاً إياها بالجدية، كما هو ظاهر في عامل الثقة والامل الذي أحدثته على المستويين النقدي والمصرفي، وفي الدفع الجديد للتفاهم بين فريقتي 14 و8 آذار.

وما تمنّاه البطريك الماروني، تردّدت أصداؤه في تصريحات الرئيس تمام سلام الذي عايد المسيحيين واللبنانيين جميعاً بذكرى الميلاد، فيما أعرب وزير الداخلية نهاد المشنوق عن تفاؤله بإمكانية انعقاد جلسة لمجلس الوزراء بعد الأعياد.

ميلاد مجيد... بعد نحو أربع ساعات يولد للبشرية مخلص، لكن الخلاص في الشرق ولبنان بعيد، فالحروب باسم الدين لا تزال تزرع الدمار والحقد لتحول الشرق من منطقة الأديان والحضارات إلى منطقة القتل والموت.

بارقة الامل الوحيدة مع ميلاد العام 2015 تتمثّل في تزايد احتمالات عقد لقاءات مباشرة سعودية - إيرانية في وقت غير بعيد، إضافة إلى تقدّم مسار التسوية السلمية للأزمة السورية.

في لبنان التسوية الرئاسية تراوح مكانها، بل إنّ فرص نجاحها تتضاءل يوماً بعد يوم، فالأطراف المحلية المعارضة للتسوية ثابتة على موقفها، والقوى الإقليمية لا تبدو مستعجلة لإنجاز التسوية، فيما لا شيء يوحي أنّ القوى الدولية المعنية بالأزمة الرئاسية ستمارس الضغوط المطلوبة لإخراج الاستحقاق من عنق الزجاجة.

لكن المحك الرئيسي يتركز على ما بعد السنة الجديدة لمعرفة المصير النهائي للتسوية، وما إذا كانت جُمّدت مرحلياً أو سقطت نهائياً.



من بيت لحم إلى الناصرة... إنها ولادة المخلص، الطفل يسوع الذي بشر العالم، لكن هذا العالم اليوم حزين حتى آخر درجات الحزن بسبب الحرب التي تلتفه من أقصاه إلى أقصاه.

الحزن اللبناني لا يبدو مختلفاً، فكل عوامله متجمّعة تحت عنوان واحد هو الترحيل: من ترحيل النفايات إلى ترحيل انتخابات الرئاسة إلى ترحيل كل الملفات التي تستلزم متابعة وجلسات لمجلس الوزراء، يبدو أنّها لن تُعقد بعد اليوم، وأنّ جلسة ترحيل النفايات كانت الأخيرة على ما يبدو.

في الملف الرئاسي، تبدو الأمور عالقة على التباينات حتى داخل الفريق الواحد، فالوزير نهاد المشنوق أعلن اليوم (أمس) أنّ ترشيح النائب فرنجي هو حركة تواصل، وهي لا تزال موجودة وحيّة ومستمرّة. على العكس من ذلك، النائب أحمد فتفت كان أعلن أمس (أول من أمس) من مرعاب أنّه «في الأصل لم يطرح اسم فرنجي كي يطرح بديل منه».

على وقع هذه التناقضات يجري التحضير لختام العام، لكن البداية تبقى من مهد السيد المسيح.



العدو قلق ومُرْتَبِك، وهكذا يكون حال المجرم المتلبّس وهو ينتظر العقاب. إذن فليزدد قلقاً وارتباكاً، وليستمر في الوقوف على قدم ونصف بانتظار ردّ المقاومة على جريمة اغتيال عميد الأسرى الشهيد سمير القنطار.

التحكّم بالزمان والمكان ليس جديداً على المقاومة، وكذلك تحديد الساحة والساعة، والقاعدة الحاكمة: لا قواعد اشتباك جديدة يفرضها العدو، ولا تراجع في الردّ، أسلوباً واحترافاً وإصراراً على الردع.

بالموازاة تستمر المقاومة والجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية باتخاذ كل الإجراءات لحماية لبنان من الخطرين الصهيوني والتكفيري. جديد ذلك إنجاز إضافي للأمن العام اللبناني تمثّل بتوقيف أربعة لبنانيين متورّطين بالعمل لمصلحة تنظيم «داعش» الإرهابي.

ومع نهاية العام، يتزامن المولد النبوي الشريف وذكرى الميلاد المجيد ليكونا عيداً على المستوى الوطني. المناسبتان تلتلان معا لبنان بالبركة والمحبة، وتحملان آملاً بتوحد اللبنانيين حول كلمة



عبد ميلاد مجيد بعد عيد المولد النبوي الشريف، وهكذا أجواء الأعياد تلتف البلد وصولاً إلى رأس السنة، ليُطل العام الجديد حاملاً معه مرحلة جديدة في لبنان والمنطقة، والعالم.

وفي ظل الأعياد، آمال من اللبنانيين بفرج رئاسي قريب وتفعيل للمؤسسات. وقد كان للرئيس تمام سلام تأكيد على الانتخاب الرئاسي خلال معابدهته البطريك الماروني الذي شدّد أيضاً على هذا الانتخاب، والتشديد نفسه كان لمفّتي الجمهورية اللبنانية.

ومع خفوت الحركة السياسية المحلية، نشاط أمني للجيش الذي أوقف مئة وسبعين سورياً في مشاريع القاع دخلوا الأراضي اللبنانية خلسة، كما أوقف الأمن العام أربعة لبنانيين يشكلون خلية لداعش».

وفي العراق، يواصل الجيش معركة الرمادي ويقول، إنّ سيطرته الكاملة ستكون قبل رأس السنة. وفي سورية، إعلان من النظام عن المشاركة في محادثات جنيف الشهر المقبل.

وفي اليمن، تقدّم للجيش وللتحالف العربي في منطقة الجوف، وهو ما دفع قوات الحوثي وصالح إلى الاستنفار بشكل ملحوظ في صنعاء.

عودة إلى الوضع المحلي، الرئيس سلام عايد البطريك الراعي والمطران عودة.



في زمن المولد والميلاد تُرفع الصلوات على نيّة قيامه لبنان، الرسالة الميلادية هذا العام ضمّتها البطريك الماروني بشارة الراعي دعوة لضرورة التعامل بجدية مع المبادرة المتعلقة بانتخاب رئيس للجمهورية، ووضع قانون انتخاب عادل.

هذه الرسالة نوه بها رئيس الحكومة تمام سلام، الذي جال على القيادات الروحية المسيحية مُعابداً ومن بكركي رأى سلام أنّ الراعي أعطى درساً في رسالته، أملاً الاعتناظ منها.

وعلى العوجة نفسها، كان وزير الصحة وائل أبو فاعور يشخص من عين التّبية حالة المبادرة التي يجب استمرار العمل على إنجازها بموازاة الاتصالات السياسية في أسرع وقت ممكن، أبو فاعور سجّل وصفة طبية موحدة للمؤسسات ضرورة العودة إلى العمل وعقد الجلسات بعد الأعياد لأنّ مبررات التعطيل أصبحت منتهية الصلاحية، وهي تنعكس بشكل كبير على حياة اللبنانيين.

وفي جديد الصناعات الصينية غزو للمساعي الهادفة لحوار سوري سوري، عبر مبادرة خاصة بإنشاء مفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة للبدء بالتفاوض، هذه المبادرة أيّنتها موسكو التي دعت إلى ضرورة أن تتوصّل مختلف الفصائل العراقية إلى اتفاق بشأن مواقف موحدة وتحديداً منطلها للمفاوضات مع الحكومة السورية.



بعد أربع ساعات يبدأ التاريخ. كل الحروف تسكن، أمام الذي هو الألف والياء. كل الأوقات تسجد للذي هو البداية والنهاية حين ينتصف هذا الليل، تكون نجمة الصبح في كل عين، ويكون الفرح غامراً أرض معنا بالمسرّة ووطن انتظارنا بالرجاء. طفل هو، لكنه يخرّجن الحقيقة فقير هو، لكنه يمتلك كل كثر. نازح لا شيء هو، لكن حوّل كل القلوب بيته. ضعيف هو، لكنه ينتصر على كل باطل ومستبد وطاغية. سرّه أنّه المحبة. قبله قبل لا تقتل، أمّا هو فعلم كيف تقدّم حياتنا فداءً للحق. قبله قبل لا تسرق، أمّا هو فبشر كيف تعطي كل ما تملك. قبله قبل لا تشهد زوراً، أمّا هو فعاش بالنعم نعم أولاً فلا قبله كانت الأرض نهاية الأمد، معه صارت أول الطريق صعوداً. في صلاة طفولتنا كنّا نردّد: ليلة الميلاد يُحمي البغض، تزهّر الأرض، تُدفن الحرب... بنيت الحب. في أخبار «الأوتي في»، أردنا أن نضيف فقرة: ليلة الميلاد يصلح القطب... كلام القنطار ليلة الميلاد، في أخبار «الأوتي في».